ISSN: 1994-4217 (Print) 2518-5586(online)

Journal of College of Education

Available online at: https://eduj.uowasit.edu.iq

Fatima Shamkhi Jubeir

Prof. Dr. Aseel Abdul Karim Al-Shammari

wasit university college education of humanities

Email:
Fatimashamkhi3@gmail.com
aseel44za@gmail.com

Keywords:

Vitality of conscience, university students

A r t i c l e i n f o

Article history:

Received 1.MAY.2023

Accepted 18.AUG.2023

Published 28.FEB.2024

Liveliness of conscience among university students

A B S T R A C T

The current research aims to identify the vitality of conscience among university students and to identify the significance of the differences in the vitality of conscience among university students according to the variables of gender (male, female) and specialization (scientific, human). University students for the academic year (2022-2023), Where the two researchers adopted a scale by adopting the Costa and MacCrae scale (Costa & MacCrae, 1992) expressed by (Al-Qaisi, 2013) for the vitality of conscience. On a group of arbitrators and specialists in the field of psychology and psychometrics to express their opinions about the validity of the paragraphs, as for stability,the current research reached the following results, which are [The university students enjoy the vitality of conscience. scientific, human).], In the light of these results, the two researchers presented some recommendations and proposals.

© 2022 EDUJ, College of Education for Human Science, Wasit University

DOI: https://doi.org/10.31185/eduj.Vol54.Iss2.3532

حيوية الضمير لدى طلبة الجامعة

الباحثة: فاطمة شمخي جبير ا.د. اسيل عبد الكريم الشمري

كلية التربية للعلوم الإنسانية –جامعة واسط

مستخلص البحث:

يستهدف البحث الحالي التعرف على حيوية الضمير لدى طلبة الجامعة والتعرف على دلالة الفروق في حيوية الضمير لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيري للجنس (ذكور، اناث) والتخصص (علمي، انساني).ولغرض تحقيق هذين الهدفين اختارت الباحثتان عينة متكونة من (٤٠٠) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة للعام الدراسي (٢٠٢٢– ٢٠٢٣)، حيث قامت الباحثتان بتبني مقياس بتبني مقياس كوستا وماكري(Costa & MacCrae, 1992) المعرب من قبل (القيسي ، ٢٠١٣) لحيوية الضمير ، كما قامتا الباحثتان بالتحليل الإحصائي للفقرات والتحقق من الخصائص السيكومترية وتوصل البحث إلى إن

طلبة الجامعة يتمتعون بحيوية الضمير كما اشارت النتائج الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في حيوية الضمير تبعاً لمتغيري الجنس (ذكور ، إناث) والتخصص (علمي ، إنساني).

الكلمات المفتاحية: حيوية الضمير، طلبة الجامعة

الفصل الاول

مشكلة البحث :

ان عالم اليوم يعيش أزمات حضارية متعددة وعلى مختلف الاصعدة الحياتية لا سيما الازمة الاخلاقية التي اخذت بالتوسع والانتشار والتي ترجع أساسا إلى ضعف المعيار الخلقي، فقد ارتقى الأنسان إلى أعلى مدارج الحضارة والتقدم العلمي في ميادين كثيرة إلا أنه من ناحية أخرى لم يصل إلى الدرجة نفسها من الرقي في الجانب الأخلاقي بشكل عام وعلى وجه التحديد في مجتمعنا الحبيب ، وأن ما يمر به بلدنا العزيز بشكل خاص من ظروف حياتية صعبة وغير مستقرة من شأنها ان تؤدي الى الاضطرابات السلوكية والثقافات الدخيلة التي انتجت تصدع في التقاليد والاعراف والمبادئ وضعف في القيم وظهور خطر واضح متمثل بتدني منظومة الضمير التي يدعوا لها الدين الاسلامي الحنيف وينادي بها ألمجتمع وقيمه الاخلاقية والاجتماعية (العطار ، ٢٠١٩: ٢٤٧) وإنّ ضعف الضمير قد يؤَّدي إلى تأثر كيان الأفراد بأكمله ولذلك فقد يوصف هؤلاء الأفراد بفقدانهم لذواتهم ،وتدهور علاقاتهم الشخصية ، وتوصف مشاعرهم بالاكتئاب القلق، والشعور بالذنب ، والإحباط ، والشعور بالعجز وعدم القدرة على التأقلم الحقيقي مع الحياة الاجتماعية الطبيعية والسوية (عبد الجبار ،٢٠٢٠: ١٤٨) ، لذلك فإنّ بناء شخصية الفرد يبقى مفككاً وعاجزا عن التكيف حينما ينخفض مستوى حيوية الضمير لدى الافراد ، اذ يترتب على ذلك ضعف في تماسك الشخصية والقدرة على التفاعل مع الآخرين (Jones & Sons, 1980 :326) ، فالافراد الذين لديهم حيوية ضمير منخفضة عادة ما يكونون مفتقرين إلى القيم والمبادئ والمعايير الأخلاقية السامية، ويكونون اقل تدقيقاً في تطبيق هذه المبادئ وتعوزهم حيوية أكثر في السعي نحو غاياتهم، وهناك بعض الشواهد على أنهم اشد ميلاً نحو المتعة وأقل اهتماماً بالسلوك الاخلاقي والالتزام به ، ومن هذه الشواهد ما اشارت اليه نتائج دراسة باكير وبوسمان (Bakker & Bosman , 2003) (عبد الله، ٢٠١٢ : ٩) ،وبهذا طرح البحث الحالي بعض التساؤلات منها :

هل ان طلبة الجامعة يتمتعون بحيوية الضمير ؟

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بحيوية الضمير تبعا لمتغيري الجنس والتخصص ؟

أهمية البحث:

تعد حيوية الضمير أحد الأبعاد الرئيسة لقائمة العوامل الخمس الكبرى للشخصية المنبثق عن نماذج نظرية شهيرة أبرزها نموذج نورمان (Norman, 1963) ونموذج جولدبيرج (Coldberg, ١٩٨١) ونموذج ديجمان(Digman, 1990)، ونظرية كوستا وماكري(Costa & McCrae, 1999) ، وقد تعددت وتنوعت التسميات العربية التي تناولت هذا مفهوم حيوية الضمير من قبيل: (قوة الأنا العليا و التفاني، وإدارة الإنجاز، ومتانة الخلق، وإعمال الضمير وسلطان الضمير ويقظة الضمير، ونهضة الضمير، والمثابرة والرصانة) (Steven, 2001 : 195) ،وان حيوية الضمير تعد من المتغيرات التي تحتل مكانة بارزة بين القيم الخلقية، اذ ان لها أثار ايجابية ليس على الفرد فحسب، بل تمتد لتشمل المجتمع الذي يعيش فيه ، وتمثل حيوية الضمير ان يكون الفرد ذو ارادة وتصميم وعزم، ولذلك استقطبت حيوية الضمير اهتمام العديد من المفكرين وعلماء الدين وعلماء النفس، وذلك نظراً لما له من أهمية في تفسير السلوك وتقييمه، والتنبؤ

بنتائجه، ولكونه المرشد لخير الأعمال، والكابح لشرها، والقوة الأمرة الناهية التي تسبق العمل وتقارنه وتلحقه فتسبقه بالإرشاد إلى عمل الواجب والنهي عن الرذيلة وتقارنه بالتشجيع على الخير وتثبيط عن الشر وتلحقه بالارتياح عند الطاعة والشعور بالألم والوخز عند العصيان ، من ذلك تتضح اهمية حيوية الضمير كونه المقوم الاساس لعمل الخير والسلام والناهي عن الشر والخطأ (أمين، ١٩٧٤: ٦٨)

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي التعرف إلى :

١ – حيوية الضمير لدى طلبة الجامعة .

٢ – دلالة الفروق في حيوية الضمير تبعا لمتغيرات الجنس (ذكور – اناث) والتخصص (علمي – انساني) .

حدود البحث :

يتحدد البحث بطلبة جامعة واسط تبعاً لمتغيري الجنس (ذكور ، اناث) والتخصص (علمي ، انساني) للعام الدراسي (٢٠٢٢ – ٢٠٢٣).

تحديد المصطلحات :

حيوية الضمير Conscientiousness

- كوستا وماكري (Costa & MacCrae , 1992)

سعي الفرد إلى أن يكون واعيا وحي الضمير وجاداً وذا عزم وإرادة قوية، ويتميز بالتصميم على الفعل، والانجاز وهي مظهر شخصي يشتمل على الكفاءة، والتنظيم، والتحسس بالواجب، والكفاح من أجل الإنجاز، والانضباط الذاتي، والتروي، الذي يدفع الأفراد نحو تحقيق أهدافهم لاستثارة مثابرتهم وزيادة القدرة على إصدار الحكم فيما يتعلق بالصواب والخطأ" (Costa & MacCrae , 1992 :16)

- **التعريف النظري :**

اعتمدتا الباحثتان تعريف(Costa & MacCrae , 1992) لحيوية الضمير كونهما تبنتا مقياسهما المعرب من قبل مقياس (القيسي ، ٢٠١٣)

الفصل الثاني:

حيوية الضمير Conscientiousness :

تعد حيوية الضمير كسمة شخصية يتناولها بالدراسة والبحث علم نفس الشخصية باعتبارها اهم سمات الشخصية واكثرها فاعلية وتأثيرا على السلوك الانساني، اذ ينظر علماء ومنظري نفس الشخصية إلى حيوية الضمير بوصفها سمة شخصية وتتضمن النزاهة والإرادة القوية والدافعية للإنجاز والعمل بإخلاص وتفان (هريدي وشوقي، ٢٠٠٢ :٤٧) وتمثل حيوية الضمير لدى شمبيرك (Schiamberg) بأنها مجموعة القواعد الاجتماعية والثقافية التي يكتسبها الفرد والتي تحكم سلوكه في المواقف الاجتماعية بقوة الواجب والضمير (Webster, 1984, ٥٣) ، وبين (قاموس علم الاجتماع ،١٩٩٠) حيوية الضمير بأنها تعكس المستوى الخلقي للسلوك عند الفرد وتتكون نتيجة خبرته مع الجماعة اذ يتكون لديه شعور فيما يتصل بالصواب والخطأ في سلوكه بناء على الخبرات المكتسبة (Salman , 2015 : 1)

النظرية التي فسرت حيوية الضمير:

نظرية العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (كوستا وماكري ، ١٩٩٢)

تعد نظرية العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بمثابة هيكل هرمي من سمات الشخصية، تمثل العوامل الخمسة قمة الترتيب، وتمثل الشخصية مستوى أعلى من التجريد كما أن كل عامل ثنائي القطب مثل الإنبساط مقابل الإنطواء ويندرج تحت كل عامل مجموعة من السمات الأكثر تحديداً (Gosling et al, 2003:506) ،وهي مظهر شخصي يشتمل على الكفاءة، والتنظيم، والتحسس بالواجب، والكفاح من أجل الإنجاز، والانضباط الذاتي، والتروي، الذي يدفع الأفراد نحو تحقيق أهدافهم لاستثارة مثابرتهم وزيادة القدرة على إصدار الحكم فيما يتعلق بالصواب والخطأ، وهي مظهر شخصي للفرد وحيوية الضمير أو ما تسمى (الجدية) هي جانب مهم كان يسمى في وقت سابق (متانة الخلق) تعبيرا عن الالتزام الاخلاقي (Costa & MacCrae , 1992 :16) ، ويعد مفهوم حيوية الضمير عامل أو بعد من أبعاد الشخصية ، تضم مجموعة من السمات ، ويمكن إن تشير حيوية الضمير ايضاً الى عملية نشيطة في مجال تخطيط وتنظيم وتنفيذ المهام وهو جانب كان يسمى في وقت من الأوقات" متانة الخلق والدرجة المرتفعة في حيوية الضمير تدل على كون المرء مدققاً وحريصاً على الشكليات وموثوقاً به. ويميل إلى أن يكون منظماً وثابتاً ويعمل بجد ولديه انضباط ذاتي وجدي ودقيق ، كما ان انخفاض تقدير الذات والقيم الاخلاقية يعد من المظاهر الرئيسة لضعف الضمير ، وشار كل من كوستا وماكري الى ان الفرد حي الضمير يكون فردا ذا عزم ، وإرادة قوية وذا تصميم (العبادي ، 2010 :١٣) ومظاهر او سمات حيوية الضمير هي الكفاء والتنظيم والتحسس بالواجب والكفاح من أجل الإنجاز والانضباط الذاتي والتروي(Macrei, 1992: 19 & Costa)

الفصل الثالث:

أولاً: منهج البحث :

استعملت الباحثتان في بحثيهما (منهج البحث الوصفي بأسلوب العلاقات الارتباطية) الذي يعمل على رصد الظاهرة وتفسيرها كونه منهجاً ملائماً لطبيعة أهداف البحث الحالي (فان دالين، ١٩٨٥: ٣١٢).

ثانياً : مجتمع البحث :

يُعرف مجتمع البحث بأنه جميع المفردات التي تشترك في صفة واحدة او اكثر والتي تجرى عليها الدراسة كأن يكونوا افراد او أشياء (المحمودي ، ٢٠١٩ : ١٥٨).

ويتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة جامعة واسط للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) والبالغ عددهم (١٤٤٣٤)* طالباً وطالبة

ثالثاً : عينة البحث:

تم أختيار عينة عشوائية طبقية ذات توزيع متناسب، وتشير أدبيات القياس النفسي انه يفضل اختيار عينة لا تقل عن (٤٠٠) فرد (Anastasi, 1988: 23)، وفي ضوء ذلك تألفت عينة البحث من (٤٠٠) طالبا وطالبة، من المجتمع الكلي بواقع (١٨٧) ذكور و(٢١٣) اناث و(٢١٤) من التخصص العلمي و(١٥٦) من التخصص الانساني .

*** تم الحصول على البيانات من قسم التخطيط بالكتاب ذي العدد (١٤٧) بتاريخ (٢٠٢٣/١/٢٣).**

رابعا : أداة البحث :

١ – ١ : مقياس حيوية الضمير:

بعد اطلاع الباحثتان على الدراسات السابقة الخاصة بحيوية الضمير وجدت مقياس اعده كوستا وماكري (Costa & MacCrae , 1992) والمعرب من قبل (القيسي ، ٢٠١٣) بالاعتماد على نظرية (Costa & MacCrae , 1992) وتبنتهما الباحثتان هذا المقياس للأسباب الآتية :

١– كونه معد من قبل كوستا وماكري (Costa & MacCrae , 1992) اصحاب النظرية ومعرب من قبل (القيسي ، ٢٠١٣) ومكيف على البيئة العراقية.

٢– تم بناؤه وفقاً للنظرية التي وضعها (Costa &MacCrae , 1992) وتبنتهما الباحثتان في بحثها الحالي .

١– وصف المقياس بصيغته الأولية :

يتكون المقياس من(٤٦) فقرة موزعة على ستة مجالات ، (٧) فقرات لمجال الكفاءة و (٨) فقرات لمجال التنظيم ، و(٧) فقرات لمجال التحسس بالواجب ، و(٨) فقرات لمجال الكفاح من اجل الانجاز ، و(٨) فقرات لمجال الانضباط الذاتي ، و(٨) فقرات لمجال التروي ،وكانت بدائل الإجابة على المقياس هي (دائما ، غالبا ، احيانا ، نادرا، ابدا) تأخذ الفقرات التي تكون باتجاه المفهوم (٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) في حين ان الفقرات التي تكون عكس أتجاه المفهوم فتكون درجاتها (١ ، ٢ ، ٣، ٤ ، ٥) على الترتيب ، وعليه فإن أدنى درجة للمقياس وأعلى درجة تتراوح ما بين(٤٦ –٢٣٠) درجة .

٢– صلاحية فقرات مقياس حيوية الضمير :

للتحقق من صلاحية فقرات المقياس بصيغته الاولية والذي يتكون من (٤٦) فقرة عرض على مجموعة من المحكمين المختصين والبالغ عددهم (٢٥) محكماً لبيان مدى صلاحية فقرات المقياس ما أعدت لقياسه و تعديل ما يرونه مناسبا و مدى مناسبة البدائل ، و لتحليل أراء المحكمين فقد تم أعتماد النسبة المئوية وعدت كل فقرة صالحة عندما تكون النسبة التي حصلت عليها أعلى من (٨٠%)، وفي ضوء آراء المحكمين والمناقشات التي أجريت معهم تم تعديل صياغة بعض الفقرات لكي تكون أكثر صلاحية لقياس السمة المراد قياسها ، ونتيجة لهذا الإجراء تم أستبعاد فقرتين من المقياس هما فقرة (٧) وفقرة (12).

٣– تجربة وضوح التعليمات و الفقرات :

طُبق المقياس على عينة مكونة من (٤٠) طالباً وطالبة واتضح ان فقرات المقياس و بدائله و تعليماته كانت واضحة ، اما الوقت المستغرق للإجابة على المقياس تراوح بمدى بين (٧ – ١٠) دقيقة و متوسط الوقت المستغرق كان (8.5) دقيقة .

١– التحليل الاحصائي لفقرات مقياس حيوية الضمير:

من أجل إجراء التحليل الإحصائي لفقرات المقياس، طُبق المقياس على عينة مكونة من (400) طالباً وطالبة واختيروا بالطريقة الطبقية العشوائية ذات التوزيع المتناسب ومن كلا الاختصاصين العلمي والإنساني .

أ. القوة التمييزية لفقرات مقياس حيوية الضمير:

استخرجت القوة التمييزية بطريقة :

❖ **اسلوب المجموعتين الطرفيتين:** لأجراء ذلك أتبعتا الباحثتان ما يأتي :

حددت الدرجة الكلية لكل استمارة من استمارات مقياس حيوية الضمير التي طبقت على عينة التحليل الاحصائي وترتيب الاستمارات من أعلى درجة إلى اقل درجة (تنازلياً) ، ثم اختيرت نسبة الـ (٢٧ %) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات بعّدها مجموعة عليا و نسبة الـ (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على أقل الدرجات بعّدها مجموعة دنيا ، إذ بلغ عدد الاستمارات في كل مجموعة(١٠٨) استمارة ، أي أن عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل الإحصائي هي (٢١٦) استمارة ، ثم قامتا الباحثتان بتطبيق الاختبار التائي (T–Test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين أوساط المجموعة العليا والدنيا ، وذلك لأن القيمة التائية المحسوبة تمثل القوة التمييزية للفقرة بين المجموعتين وعدت القيمة التائية مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية والبالغة (٩٦، ١) بدرجة حرية (٣٩٨) و مستوى دلالة (٠,٠٥) وقد اتضح أن الفقرات مميزة جميعها ، وجدول (١) يوضح ذلك .

جدول (١) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات مقياس حيوية الضمير

ت	العليا و الدنيا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
ف١	العليا	4.72	.561	28.446	دالة
	الدنيا	2.28	.695		
ف٢	العليا	4.66	.726	23.969	دالة
	الدنيا	2.25	.750		
ف٣	العليا	4.44	1.061	20.285	دالة
	الدنيا	2.00	.656		
ف٤	العليا	4.65	.715	24.550	دالة
	الدنيا	2.16	.775		
ف٥	العليا	4.81	.566	25.098	دالة
	الدنيا	2.39	.830		
ف٦	العليا	4.76	.668	27.856	دالة
	الدنيا	2.20	.680		
ف٧	العليا	4.69	.690	23.145	دالة
	الدنيا	2.29	.832		
ف٨	العليا	4.77	.485	34.554	دالة
	الدنيا	2.13	.628		
ف٩	العليا	4.69	.648	27.746	دالة
	الدنيا	2.17	.690		
ف١٠	العليا	4.76	.682	32.291	دالة
	الدنيا	2.12	.506		
ف١١	العليا	4.44	.970	22.342	دالة
	الدنيا	2.07	.524		
ف١٢	العليا	4.82	.429	38.276	دالة
	الدنيا	2.18	.577		
ف١٣	العليا	4.87	.364	34.586	دالة
	الدنيا	2.27	.692		

ف١٤	العليا	4.58	.939	23.287	دالة
	الدنيا	2.03	.648		
ف١٥	العليا	4.99	.096	38.466	دالة
	الدنيا	2.29	.724		
ف١٦	العليا	4.95	.252	48.671	دالة
	الدنيا	2.15	.544		
ف١٧	العليا	4.94	.247	40.753	دالة
	الدنيا	2.22	.646		
ف١٨	العليا	4.94	.283	44.578	دالة
	الدنيا	2.16	.583		
ف١٩	العليا	4.98	.192	48.238	دالة
	الدنيا	2.21	.565		
ف٢٠	العليا	4.90	.304	42.436	دالة
	الدنيا	2.16	.598		
ف٢١	العليا	4.96	.190	46.502	دالة
	الدنيا	2.18	.593		
ف٢٢	العليا	4.73	.678	32.807	دالة
	الدنيا	2.06	.508		
ف٢٣	العليا	4.94	.247	48.704	دالة
	الدنيا	2.19	.532		
ف٢٤	العليا	4.82	.470	38.761	دالة
	الدنيا	2.13	.548		
ف٢٥	العليا	4.93	.297	44.009	دالة
	الدنيا	2.16	.583		
ف٢٦	العليا	4.74	.536	36.073	دالة
	الدنيا	2.11	.535		
ف٢٧	العليا	4.81	.648	31.429	دالة
	الدنيا	2.12	.607		
ف٢٨	العليا	4.36	.981	22.587	دالة
	الدنيا	1.93	.542		
ف٢٩	العليا	4.80	.560	32.654	دالة
	الدنيا	2.08	.657		
ف٣٠	العليا	4.36	1.072	18.192	دالة
	الدنيا	2.08	.738		
ف٣١	العليا	4.47	.912	23.242	دالة
	الدنيا	1.95	.661		
ف٣٢	العليا	3.77	1.418	13.284	دالة
	الدنيا	1.80	.608		

ف٣٣	العليا	4.78	.535	35.263	دالة
	الدنيا	2.10	.579		
ف٣٤	العليا	4.79	.512	33.115	دالة
	الدنيا	2.10	.669		
ف٣٥	العليا	4.61	.841	25.057	دالة
	الدنيا	2.09	.620		
ف٣٦	العليا	4.98	.135	37.041	دالة
	الدنيا	2.25	.754		
ف٣٧	العليا	5.00	0.000	21.237	دالة
	الدنيا	2.63	1.162		
ف٣٨	العليا	4.52	.791	18.965	دالة
	الدنيا	2.32	.907		
ف٣٩	العليا	4.94	.283	44.578	دالة
	الدنيا	2.16	.583		
٤٠	العليا	4.94	.231	18.831	دالة
	الدنيا	3.44	.802		
٤١	العليا	4.27	.801	28.731	دالة
	الدنيا	3.25	.911		
٤٢	العليا	4.73	٦٤.5	٥44.57	دالة
	الدنيا	2.21	٥٢.5		
٤٣	العليا	4.48	.911	23.243	دالة
	الدنيا	1.94	.662		
٤٤	العليا	4.94	.232	18.501	دالة
	الدنيا	3.59	.724		

ب- اسلوب الاتساق الداخلي لمقياس حيوية الضمير:

استعملتا الباحثتان معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس وعلاقة كل فقرة من فقرات المجال مع درجة المجال، وقد حققت الفقرات جميعها أرتباط ذات دلالة أحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) ودرجة حرية (٣٩٩) وجدول (٢) يوضح ذلك :

جدول (٢) معاملات الارتباط بين كل فقرة والمجال الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية لمقياس حيوية الضمير

المجال	الفقرة	علاقتها بدرجة المجال	علاقتها بالدرجة الكلية	الدلالة
الكفاءة	ف١	.661**	.502**	دالة
	ف٢	.541**	.420**	دالة
	ف٣	.576**	.522**	دالة
	ف٤	.589**	.521**	دالة
	ف٥	.612**	.425**	دالة
	ف٦	.781**	.618**	دالة
	ف٧	.655**	.487**	دالة

التنظيم	ف٨	.707**	.566**	دالة
	ف٩	.755**	.565**	دالة
	ف١٠	.786**	.590**	دالة
	ف١١	.599**	.520**	دالة
	ف١٢	.533**	.465**	دالة
	ف١٣	.436**	.383**	دالة
التحسس بالواجب	ف١٤	.582**	.555**	دالة
	ف١٥	.546**	.410**	دالة
	ف١٦	.405**	.360**	دالة
	ف١٧	.663**	.586**	دالة
	ف١٨	.585**	.519**	دالة
	ف١٩	.529**	.432**	دالة
	ف٢٠	.618**	.467**	دالة
الكفاح من أجل الانجاز	ف٢١	.454**	.392**	دالة
	ف٢٢	.754**	.598**	دالة
	ف٢٣	.643**	.536**	دالة
	ف٢٤	.490**	.359**	دالة
	ف٢٥	.590**	.548**	دالة
	ف٢٦	.671**	.551**	دالة
	ف٢٧	.533**	.411**	دالة
	ف٢٨	.569**	.439**	دالة
الانضباط الذاتي	ف٢٩	.576**	.528**	دالة
	ف٣٠	.653**	.520**	دالة
	ف٣١	.440**	.308**	دالة
	ف٣٢	.440**	.329**	دالة
	ف٣٣	.456**	.398**	دالة
	ف٣٤	.467**	.421**	دالة
	ف٣٥	.583**	.356**	دالة
	ف٣٦	.529**	.432**	دالة
التروي	ف٣٧	.532**	.462**	دالة
	ف٣٨	.626**	.430**	دالة
	ف٣٩	.547**	.505**	دالة
	ف٤٠	.578**	.347**	دالة
	ف٤١	.645**	.474**	دالة
	ف٤٢	.521**	.473**	دالة
	ف٤٣	.643**	.449**	دالة
	ف٤٤	.643**	.389**	دالة

٥- الخصائص السيكومترية لمقياس حيوية الضمير :

* **الصدق :** تم التحقق من صدق المقياس الحالي عن طريق ما يأتي :

أ- **الصدق الظاهري:** تحقق هذا النوع من الصدق بعرض مقياس حيوية الضمير على مجموعة من المحكمين في العلوم التربوية والنفسية و القياس النفسي كما تم توضيح ذلك في صلاحية فقرات المقياس .

ب- **صدق البناء:** تم التحقق من صدق البناء بأجراء تحليل الفقرات من خلال القوة التمييزية ، وارتباط درجات الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس وارتباط الفقرة بالمجال وارتباط المجال مع المجالات الأخرى و بالمجموع الكلي (الاتساق الداخلي).

* **الثبات :** توجد طرائق عدة لحساب الثبات ، وقد استعملتا الباحثتان طريقتين لاستخراج الثبات هما:

أ- **طريقة اعادة الاختبار** :تم تطبيق المقياس ومن ثم أعيد تطبيقه على (٦٠) طالباً وطالبة من جامعة واسط، وكانت المدة الزمنية بين التطبيق الأول والثاني (١٤) يوماً ، اذ أن أعادة تطبيق المقياس للتعرف على ثباته لا تتجاوز مدة أسبوعين من التطبيق الأول (Adams &Torgerson , 1964 , 58) وقد بلغ ثبات المقياس(٠,٨٣)

ب- **معامل الفا كرونباخ (الاتساق الداخلي)** : لحساب الثبات بهذه الطريقة فقد أخضعت جميع استمارات المستجيبين عينة التحليل الإحصائي والبالغ عددها (٤٠٠) استمارة ثم استعملت معادلة الفا وقد بلغ معامل ثبات الفا للمقياس (٠,٨٦).

٦- المؤشرات الإحصائية لمقياس حيوية الضمير :

تم استخراج المؤشرات الاحصائية وكما موضحة في جدول (٣).

جدول (٣) المؤشرات الإحصائية لمقياس حيوية الضمير

الوسط الحسابي	147.26
الخطأ المعياري للمتوسط	.670
الوسيط	147.00
المنوال	146
الانحراف المعياري	13.393
التباين	179.366
الالتواء	-.050
الخطأ المعياري للالتواء	.122
التفلطح	-.576
الخطأ المعياري للتفلطح	.243
المدى	66
اقل درجة	112
اعلى درجة	178
المجموع	58904

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

يتضمن الفصل عرض النتائج التي توصلت إليها الباحثتان في هذا البحث وتفسيرها ومناقشتها على وفق أهدافها في ضوء الاطار النظري المتبنى، وتقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج.

الهدف الأول : التعرف على حيوية الضمير لدى طلبة الجامعة.

للتعرف على هذا الهدف طُبق مقياس حيوية الضمير على عينة البحث البالغة (٤٠٠) وتبين ان الوسط الحسابي للدرجات بلغ (147.262.898) درجة و بأنحراف معياري مقداره (13.393) درجة ، في حين بلغ المتوسط الفرضي للمقياس (١٣٢) درجة .ومن اجل التعرف على دلالة الفرق الإحصائية بينهما استعمل الاختبار التائي لعينة واحدة (One Sample T Test) وتبين وجود فرق دال أحصائيا بينهما حيثُ بلغت القيمة التائية المحسوبة (22.788) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٩) مما يشير الى ان عينة البحث يتمتعون بحيوية الضمير وجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤) المتوسط الحسابي والفرضي والانحراف المعياري وقيم (T) المحسوبة لمقياس حيوية الضمير

العينة	د الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	قيمة (T)		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
٤٠٠	٣٩٩	147.26	13.393	١٣٢	22.788	١,٩٦	دال

في ضوء هذه النتائج تم التوصل إلى إن طلبة الجامعة يتمتعون بحيوية الضمير وقد جاء ذلك نتيجة رغبتهم الكبيرة في تطوير وبناء شخصياتهم من خلال تظافر عدة عوامل وسمات ايجابية مع بعضها البعض وان هناك واعز نفسي ودافع ذاتي يحفزهم الى التحلي بالسمات الشخصية الايجابية وان يكونوا جادين في اداء مهامهم الحياتية بشكل عام والدراسية بشكل خاص ، ويتميزون بالتصميم على الفعل، والقدرة على التنظيم، والتحسس بالواجب، والكفاح من أجل الإنجاز ، والتروي، الذي يدفعهم نحو تحقيق أهدافهم لاستثارة مثابرتهم وزيادة القدرة على إصدار الحكم فيما يتعلق بالصواب والخطأ، تعبيرا عن الالتزام الاخلاقي (Costa & McCrea, 1997: 15–40) ، واتفقت نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة (محمد ، ٢٠١٨) ودراسة (هاشم وحبيب ، ٢٠١٨) اللاتي اكدن على ان طلبة الجامعة يتمتعون بحيوية الضمير

الهدف الثاني :

التعرف الى الدلالة الاحصائية للفروق في حيوية الضمير على وفق متغيري (الجنس ، التخصص):

لغرض التحقق من هذا الهدف تم استعمال اختبار ليفيني تيست (Levene's Test) للتعرف على مدى تجانس التباين داخل الخلايا لان المجموعات غير متساوية في اعدادها وجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥) اختبار ليفيني تيست لمعرفة تجانس العينة

المتغيرات الداخلة في الاختبار	درجة الحرية ١	درجة الحرية ٢	قيم اختبار ليفيني		مستوى الدلالة
			المحسوبة	الجدولية	(٠,٠٥)
الجنس	3	396	1.89	2.63	غير دال
التخصص					
الجنس * التخصص					

من الجدول اعلاه يتضح ان قيمة ليفيني تيست بلغت (1.89) وهي اصغر من القيمة الجدولية (2.63) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجتي حرية (٣ ، ٣٩٦) وهذا يعني ان الخلايا الداخلة في التحليل متجانسة ،وللتعرف على دلالة الفروق في درجات افراد العينة تبعا لمتغير الجنس ، التخصص والتفاعل بين هذين المتغيرين تم استعمال تحليل التباين الثنائي وكانت النتائج كما موضحة في جدول (٦)

جدول (٦) نتائج تحليل التباين الثنائي للفروق في درجات أفراد العينة لمقياس يقظة الضمير تبعاً

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	Fدرجة الحرية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
الجنس	624.868	1	624.868	3.832	3.86	غير دال
التخصص	605.628	1	605.628	3.714		غير دال
الجنس * التخصص	154.119	1	154.119	.945٠		غير دال
الخطأ	64567.488	396	163.049			
المجموع الكلي	9360479.000	400				

وتبين من الجدول الآتي :

اولا : الجنس: ومن خلال ملاحظة النتائج في الجدول اعلاه نجد ان قيمة (F) المحسوبة لمتغير الجنس و البالغة (3.832) اصغر من القيمة الجدولية و البالغة (3.86) درجة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) و بدرجتي حرية (١ ، ٤٠٠) مما يشير على انها غير دالة احصائياً .

ثانياً: التخصص: و بلغت قيمة (F) المحسوبة لمتغير التخصص (3.714) اصغر من القيمة الجدولية و البالغة (3.86) درجة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) و بدرجتي حرية (١ ، ٤٠٠) مما يشير على انها غير دالة احصائياً .

ثالثاً: التفاعل بين (الجنس* التخصص): كانت قيمة (F) المحسوبة للتفاعل بين (الجنس * التخصص) (٠.945) وهي اصغر من القيمة الجدولية و البالغة (3.86) درجة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) و بدرجتي حرية (١ ، ٤٠٠) مما يشير على انها غير دالة احصائياً .

تشير النتائج الى ان طلبة الجامعة يتمتعون بحيوية الضمير كونهم نشأوا نشأة اسرية واجتماعية ذات تأثرات بيئية وثقافية متقاربة الى حد ما كما ان البيئة الثقافية والاكاديمية وما تعكسه من ثقافات جيدة اثرت تأثيراً ايجابياً مما عزز من حيوية

الضمير لديهم بمعرفة قوانين انماط السلوكيات الايجابية والسلبية والتعامل بناء على المنطلقات الاخلاقية ، ويتميزون بالتصميم على الفعل، والكفاءة في اداء اعمالهم ، والقدرة على التنظيم، والكفاح من أجل الإنجاز، والانضباط الذاتي، والتروي وقد اتفق ذلك مع نظرية (Costa & McCrea, 1997: 16)، واختلفت نتائج هذا البحث مع دراسة (محمد ، ٢٠١٨) ودراسة (هاشم وحبيب ، ٢٠١٨) اللاتي اشرن الى ان هناك فروق بين الذكور والاناث في حيوية الضمير ولصالح الذكور .

التوصيات :

بناء على النتائج التي توصل إليها البحث الحالي توصي الباحثتان بما يأتي :

١. توصي الباحثتان التربويين في المدارس بأن تشمل المناهج مجالات حيوية الضمير لدى طلبة المرحلة الثانوية بغية تعزيزها للارتقاء بمستوى التعامل مع الاحداث الحياتية .

٢. يمكن للقائمين في التربية الاستدلال على وجود الشخصية المتزنة عن طريق وسيلة جيدة للتشخيص هي حيوية الضمير من اجل تعزيزها لدى الطلبة.

المقترحات :

تقدم الباحثتان في ضوء نتائج البحث واستكمالاً للبحث الحالي المقترحات الاتية :

١. حيوية الضمير وعلاقتها بفجوة الانجاز لدى طلبة الجامعة .
٢. حيوية الضمير وعلاقتها باليقظة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الاعدادية

المصادر

المصادر والمراجع العربية :

- أمين احمد (١٩٧٤) ، الأخلاق ، بيروت، دار الكتاب العربي.
- حسن ، هديه جاسم (٢٠٠٩) ، اثر اسلوبين ارشاديين لتحصين ضد الضغوط والتعليمات الذاتية في تنميه حيوية الضمير لدى طالبات المرحلة المتوسطة اطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة المستنصرية، كليه التربية ، العراق.
- العبادي ، هدى عباس فيصل (٢٠١٠) ، الاغتراب النفسي وعلاقته بحيوية الضمير لدى طلبه الجامعة، رساله ماجستير غير منشورة ، كليه التربية، جامعه القادسية.
- عبدالله ، حيدر ثابت، (2012) ، دراسة مقارنه في التلكؤ الاكاديمي على وفق حيوية الضمير لدى طلبه الجامعة، **رساله ماجستير غير منشورة**، كليه الآداب ،الجامعة المستنصرية .
- العطار، حيدر ابراهيم محمد وليلى يوسف المرسومي ، (2019) ، **الارتقاء الأخلاقي عند الاطفال الذي تقيمه كليه الإمام الكاظم (عليه السلام)**

المصادر والمراجع الاجنبية :

- Jones &Sons ,(1980). Moral Development in adolescence, **handbook of Adolescence psychogy**.New York
- McCreate, P.T, p.T & Costa , p. T.(1993), **Towards a New Generation of personality the oreis** ، New York ,.
- Salman, k. H. (2015). Social Loafing And its Relationship with Conscientiousness among university students. **Mustansiriyah Journal of Arts**. 38,(68) , 1-29.
- Webster, H. (1984): **Dictionary of Psychology**,New York U.S.A
- Anastasi, Ann.(1988),**Psychologicaltesting**, (6thEd),NY:MacMillan.
- Costa , p . T & McCrae , R.R (1992) Revised NEW five factor inventory NEW _ FFI) professional Manual , odessafl :psychological Assessment.
- Steven,j :(2001):ConScientiouness.http:\\nx1eiu.edu\cfsis\sca ps1.htm